

— ١٥٠ —

لئن ساءني لقد سرني :

وقال عبد الله بن الدمينه :

ولو قلت : طأ في النار، أعلم أنه
لقد متُّ رجلى نحوها ... فوطئتها
لئن ساءني أن نلتني بمساءة
لقد سررتني أني خطرتُ بيالك
رضاً لك أو مُدني لنا من وصالك
هُدى منك لي، أو.. ضلّة من ضلالك

العشق عفة ونزاهة :

قال الشاعر :

إذا كان حظُّ المرء ممن يُحبُّه
حديثٌ كماء الزن بين فصوله
ولمُ فم عذب اللثاتِ، كأنما
وما العشقُ إلا عفة ونزاهة
وإني لأستحي الحبيب من التي
تريبُ، وأدعى للجميل فأجملُ
حراماً، فخطي ما يجمل ويَجْمَلُ
عتاب به حُسنُ الحديثِ يفصلُ
جناهن شهد فت فيه القرَنُفَلُ
وأنسُ قلوبِ أسهن التغزلُ

الطرفَ رسولٍ رائدٍ للقلب :

قال الأصمى : رأيت جارية في الطواف كأنها مهابة ، فجعلت أنظر إليها وأملاً عيني
من محاسنها ، فقالت لي : يا هذا ما شأنك ؟ قلت : وما عليك من النظر ؟ فأنشأت تقول :

وكنت متى أرسلت طرفك رائدا
رأيت الذي لا كله أنت قادر
لقلبك يوماً ، أتعبتك الناظر
ولا عن بعضه أنت صابر